

دور الإدارة المدرسية في توظيف التكنولوجيا في التعليم بالمدارس الخاصة في محافظة العاصمة (عمّان) من وجهة نظر المعلمين

هشام عقيله الفرجات

مديرة التربية والتعليم / محافظة العقبة || وزارة التربية والتعليم || الأردن

الملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في محافظة العاصمة (عمّان)، ولتحقيق هذا الهدف تم تطوير استبانة مكونة من (30) فقرة تم توزيعها على عينة من (74) معلماً ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- حصل دور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا التعلم في العملية التعليمية في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المعلمين على متوسط عام (3.48 من 5) أي بدرجة (متوسطة). وعلى مستوى المجالات حصل المجال توظيف تكنولوجيا التعليم، على متوسط (3.56) يليه توفر البنية التحتية والدعم والصيانة، بمتوسط (3.52) وأخيراً زيادة دافعية المعلمين لاستخدام المعلومات بمتوسط (3.36). وجميعها بتقدير (متوسطة).

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الإدارة المدرسية بتوظيف تكنولوجيا التعلم في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المعلمين يعزى للجنس. واستناداً للنتائج تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات لتفعيل دور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا التعليم في المدارس الخاصة بالعاصمة وعموم المملكة والدول العربية.

الكلمات المفتاحية: دور الإدارة المدرسية، توظيف تكنولوجيا التعليم، العملية التعليمية، المدارس الخاصة.

1- المقدمة

شهد العصر الحديث تطوراً وتقدماً ملحوظاً في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد طال هذا التطور جميع ميادين الحياة، المدنية والعسكرية، وقد فرضت هذه التطورات تغييرات ملحوظة في ميدان التعليم وإدارة التعليم، مما دفع القائمين على العملية التعليمية للاستفادة مما تقدمه التكنولوجيا الحديثة، من مزايا في ميدان التربية والتعليم.

لذلك، فإن التوظيف الفاعل لتكنولوجيا التعليم له أثر ملموس في توسيع إمكانية التعلم للجميع، ويرتبط مفهوم الأداء الفعال لتوظيف تكنولوجيا التعليم بالممارسات النشطة، والأعمال الذاتية المستقلة، وإمكانية توظيف المتعلم لهذه التكنولوجيا بما يؤدي إلى نقل أثر التعلم، وجعل المتعلم ناقلاً ومنتجاً للمعرفة (أمين، 2014).

وتتميز تكنولوجيا التعلم الحديثة بإمكانية استخدام أكثر من وسيلة ودمجها في عملية التعلم، فضلاً عن أنها تفاعلية، وتمتلك قدرة على المراقبة والمساهمة في البيئة المعلوماتية، وكذلك تتصف بالمرونة، والتحرر من قيود الزمان والمكان، وإمكانية الوصول لعدد أكبر من الأشخاص، وإمكانية تبادل الملفات والمعلومات بين الجميع (الزكي، 2012).

كما أن الإدارة المدرسية الفاعلة هي التي توضح رؤيتها بأهمية توظيف تكنولوجيا التعلم في العملية التعليمية التعليمية وامتناع المعلمين عن توظيفها واستخدامها أثناء عملية التعليم، وكذلك يقع على عاتق مدير المدرسة إيجاد رؤية مشتركة وحث الجميع على تحقيق الأهداف من خلال توظيف فاعل لتكنولوجيا التعلم (السبيل، 2013).

وكما هو معلوم فقد أوصت مؤتمرات عدة كمؤتمر المعلومات في تطوير التعليم (2004)، بوجود التوسع في تدريب الأفراد على توظيف تكنولوجيا التعلم، وعدم اقتصر ذلك على المتخصصين في الحاسوب، حيث إن امتلاك هذه المهارات له دور كبير في تطوير العملية التعليمية التعلمية.

وللإدارة المدرسية دور بارز في العملية التعليمية التعلمية، كما أن لها دوراً هاماً في توظيف تكنولوجيا التعلم، حيث تتوقف عملية تطوير التعليم على وجود إدارة مدرسية فاعلة، تستطيع أن تواكب جميع التطورات في ميدان تكنولوجيا التعلم، وتشمل تكنولوجيا التعلم، كما بين الصرايرة وأبو حميد (2016) ثلاثة مجالات وهي: كم هائل من المعرفة، وكذلك وجود وسائل اتصال متطورة، وأخيراً ثورة حواسيب إلكترونية والتي اقترنت بوسائل الاتصال.

وقد أظهرت دراسات عدة ومنها دراسة الشقران (2012) ودراسة ((Kumar, 2015) ودراسة النعمان (2016) إلى أهمية توظيف الإدارة المدرسية لتكنولوجيا التعلم حيث يؤثر ذلك إيجاباً في أداء المدرسة بشكل عام، وكذلك تحقيق المدرسة للأهداف وبناء المدرسة، وتطوير العنصر البشري، وتطوير الهيكل المؤسسي للمدرسة. ويمكن لتكنولوجيا التعلم أن تساعد مديري المدارس لاتخاذ قرارات مناسبة وحاسمة لإجراء تغييرات تتمثل في توظيف فاعل لتلك التكنولوجيا بهدف الوصول إلى النتائج المرغوب بها (القدوة، 2015).

مشكلة الدراسة:

تواجه المؤسسات على اختلاف أنواعها ومنها التربوية تحديات عدة خاصة بالتطور التكنولوجي المعرفي الذي رافق جميع نواحي الحياة، الأمر الذي دفع المملكة الأردنية الهاشمية لمواكبة هذه التطورات من خلال توظيف فاعل للتكنولوجيا في المدارس في المراحل المختلفة، ولكن هذا التوظيف لم يكن ضمن المستوى المطلوب حسب ما أشار مؤتمر التطوير التربوي (1987)، وما أشارت إليه نتائج العديد من الدراسات كدراسة ضيف الله (2017) التي توصلت إلى أن تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على العملية التعليمية كان متفاوتاً ودرجة متدنية، مما استدعى وضع العديد من الاستراتيجيات لتطوير الإدارة المدرسية، ومساعدتها على توظيف فاعل للتكنولوجيا في المدارس، وبالرغم من الجهود المكثفة إلا أن توظيف تكنولوجيا التعلم في المدارس لم يكن ضمن المستوى المطلوب، بحسب رؤية الباحث والذي يتابع عن كثب ما تواجهه المدارس من تحديات عند توظيف تكنولوجيا التعلم، كما تبرز مشكلة الدراسة في نقص الدراسات التي تناولت توظيف الإدارة المدرسية لتكنولوجيا التعلم في المدارس، مما يبرر إجراء مثل هذه الدراسة.

أسئلة الدراسة:

يمكن حصر مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

- 1- ما دور الإدارة المدرسية بتوظيف تكنولوجيا التعلم في العملية التعليمية في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المعلمين؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى دور الإدارة المدرسية بتوظيف تكنولوجيا التعلم في العملية التعليمية بالمدارس الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيري الجنس والتخصص؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية على:

1. التعرف على دور الإدارة المدرسية في توظيف التكنولوجيا في التعليم بالمدارس الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المعلمين.
2. فحص مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في وجهات نظر المعلمين عن دور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا التعلم في العملية التعليمية بالمدارس الخاصة في محافظة العاصمة تعزى لتأثير متغيري الجنس والتخصص.

أهمية الدراسة:

يمكن بيان أهمية الدراسة من خلال النقاط الآتية:

1. تعد إحدى الدراسات القليلة التي تناولت موضوع دور الإدارة المدرسية بتوظيف تكنولوجيا التعلم في العملية التعليمية بالمدارس الخاصة من وجهة نظر المعلمين.
2. من الممكن أن يستفيد منها القائمون على العملية التعليمية.
3. إمكانية إفادة القائمين على تدريب المعلمين والمديرين في إمكانية إيجاد برامج تمكن من توظيف تكنولوجيا التعلم في المدارس.
4. قد تكون نواة لدراسات أخرى وباحثين آخرين في هذا المجال.

حدود الدراسة:

- 1- الحدود الموضوعية: بيان دور الإدارة المدرسية في توظيف التكنولوجيا في التعليم بالمدارس الخاصة في محافظة العاصمة (عمّان) من وجهة نظر المعلمين.
- 2- الحدود البشرية: جميع معلمي المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان.
- 3- الحدود المكانية: المدارس الخاصة في العاصمة عمان.
- 4- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في العام 2018

مصطلحات الدراسة:

1- الدور:

وهو مجموعة من التصرفات التي ترتبط بمركز معين في وحدة اجتماعية أو نظام اجتماعي ويتجسد الدور كما هي حقيقة المعايير في توقعات الأعضاء عن بعضهم البعض (أبو الصرايرة وابو احمد، 2016: 115)، ويعرف إجرائياً بالدراسة الحالية من خلال ما يقوم به المديرين في في توظيف التكنولوجيا في التعليم بالمدارس الخاصة في محافظة العاصمة (عمّان).

2- الإدارة المدرسية:

جميع الجهود والنشاطات المنسقة التي يقوم بها فريق العاملين بالمدرسة، والذي يتكون من المدير ومساعديه والمعلمين والإداريين والفنيين، بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة وخارجها، وبما يتمشى مع ما يهدف إليه المجتمع من تربية أبنائه تربية صحيحة وعلى أسس سليمة. (النعمان، 2016: 17).

- 3- تكنولوجيا التعليم: تكنولوجيا المعلومات: هي مجموعة من الموارد المترابطة والمتفاعلة التي تعمل معاً، وهي الأجهزة والبرمجيات والموارد البشرية والشبكات والاتصالات والبيانات التي تستخدم نظم المعلومات المعتمدة على الحاسوب في قطاع التعليم.
- 4- المدارس الخاصة: هي جميع المدارس الخاصة في العاصمة عمان والتي توظف تكنولوجيا التعليم.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً/ الإطار النظري:

إن التطور السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما يشهده العالم من الانفجار التقني والمعرفي والثقافي يستلزم مواكب هذا التطور ومسائره ومحاكاته من خلال الاهتمام بأساليب تدريسية جديدة، ولعل من أهم ملامح هذا الاهتمام استخدام وتوظيف الحاسوب لمصلحة المواد الدراسية والتدريس، حيث التجديد والتغيير والخروج من الروتين المتكرر والروتين الذي يطغى غالباً على الأداء التدريسي داخل حجرات الدراسة، كما يوجد الكثير من التطبيقات للحاسوب التي تفيد في عملية التعليم والتعلم، ضمن التعلم القائم على الحاسوب إلى توظيف الانترنت ووصولاً إلى التعلم الإلكتروني.

وقد بدأ الأردن بمشروع يهدف إلى حوسبة التعليم وتزويد جميع مدارس المملكة ابتداءً بالصف الأول الأساسي بأحدث أجهزة الحاسوب، وقررت وزارة التربية والتعليم ولأول مرة في تاريخها، تدريس اللغة الانجليزية باستخدام الحاسوب ابتداءً من الصف الأول الأساسي في مطلع العام الدراسي 2000/2001م. ومن اجل إعداد المعلمين ليكونوا قادرين على ممارسة دورهم الجديد في بيئة تعليمية محوسبة، فقد وضعت وزارة التربية والتعليم خطة لتدريب المعلمين للحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب ((ICDL). وخصصت الوزارة مكافآت مالية للمعلمين الذين يجتازون هذه الدورة بنجاح. ولم تعد مسألة اكتساب مهارة الحاسوب مسألة اختيارية، بل ستصبح إجبارية لكل المعلمين العاملين في وزارة التربية والتعليم (الصرايرة وابو احميد، 2016).

ويتوقف نجاح عملية التعليم والتعلم على عوامل عديدة، فأفضل المناهج الدراسية والأنشطة والمباني المدرسية والتقنيات العلمية على أهميتها، لا تحقق الأهداف التربوية المنشودة ما لم يكن هناك معلم ذو كفايات تعليمية وسمات شخصيه يستطيع بها إغناء طلبته بالخبرات المتنوعة، وتوسيع مداركهم وتنمية شخصيتهم وأساليب تفكيرهم وقدراتهم المختلفة (سماره، 2005). فالمعلم يشكل حجر الزاوية في العملية التعليمية، فهو المسئول عن إعداد جيل قادر على استعمال التكنولوجيا الحديثة والتعامل معها، لذا أصبح المعلم مطالباً بممارسه العديد من الأدوار الحديثة للارتقاء بالعملية التعليمية ككل (مطاوع، 2002). وبذلك فان التنمية الشاملة في مجال التعليم يحتاج إلى إعداد جيل من المعلمين والمتعلمين إعداداً علمياً وتربوياً جيداً ليكون قادراً على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة واستخدامها في مختلف المجالات (الخالد، 2006).

ولكي يتمكن المعلم من استخدام الحاسوب بفاعلية في المواقف التعليمية، عليه إن يمتلك بعض المعارف العامة عن الحاسوب واستخداماته التربوية مثل البرمجة، ومعالجة الكلمات، وجمع المواد، وحفظ السجلات، بالإضافة إلى معرفة متعمقة بتطبيقات الحاسوب في مادته الدراسية. ودرايته في الربط الوظيفي التكاملية بين تطبيقات الحاسوب والمادة الدراسية.

وإن كان الهدف الأساس لتدريب المعلمين هو الوصول إلى التعليم الفعال وإتقان مهارات وكفايات التدريس، وليكون المعلم موجهاً ومرشداً ومنظماً للمواقف التعليمية، فلا بد من تدريبهم وتأهيلهم على استخدام التقنيات

الحديثة، من حيث البحث والاستقصاء سبيلا للوصول للمعلومات والمعرفة، وفي إعداد الوسائل التعليمية وتطوير مهاراتهم وقدراتهم في التدريس، مما يكون له تأثير واضح في تحسين نوعية التعليم. ويمكن التنوع في أسلوب التدريب من خلال استخدام الحاسوب، فمن خلاله يمكن إن تتحسن فعالية التدريب وتخرج عن الروتين المألوف، مما يؤدي إلى زيادة تعلم المتدرب من حيث التطبيق والحفظ والاستذكار وتصبح لديه القدرة على معالجة المهارات المراد التدريب عليها، ومن خلال البرامج التعليمية يمكن توفير الكثير من الوقت والجهد اللازم للتدريب، مما ينعكس على كلفة التدريب بحيث تصبح اقل كلفة، وأكثر فعالية بما يتوافق مع قدرات المتدرب وإمكاناته. التدريب أثناء الخدمة، حيث يخضع المتدرب لبرامج تدريب خلال العمل، وينال هذا النوع أهمية خاصة لكونه يأتي بعد احتكاك الموظف بالمشكلات الميدانية الواقعية فيكون التدريب تلبية لحاجة العمل من جهة، واستجابة لما يستجد من معرفة نظرية ونتائج بحوث ودراسات من جهة أخرى (الطعاني، 2002).

ولمواكبة هذا التطور الهائل والمذهل في المعلوماتية عمدت المدارس إلى استخدام الحاسوب في التدريس والإدارة بسبب اختراق تقنيات المعلومات لغالبية مناحي الحياة الإنسانية والقبول العام المتزايد لإدخال التقنيات المتقدمة في المجتمع ومؤسساته التربوية إن تدريب أعضاء الهيئة التعليمية ضرورة ماسة تقتضيها طبيعة تطور مفاهيم التربية وتجدها وتنوع أساليب التدريس والوسائل التعليمية، وذلك لكي يتسنى للمعلمين مواكبة التطورات المختلفة، واكتساب المعارف والخبرات الجديدة وبناءها وتطويرها في عصر العولمة الذي نعيشه الآن (السخي، 2002). وتنامي اهتمام المربين لتقنية الحاسوب وحرصت المدارس الابتدائية والثانوية على حد سواء على اقتناء إعداد كبيرة من الحوسبات. ويعتبر التربويون إن التعاضل السريع لصناعة الحوسبات في الوقت الحاضر من أكثر المبتكرات تأثيرا في المؤسسة التربوية، لذا على المؤسسة التربوية إن تواجه حقيقة لا يمكن تجاهلها وهي إن الحاسوب يؤثر في التربية والتعليم بطريقة لا تستطيعها التقنيات الأخرى (GLEASON, 1983). واما في النظام التعليمي الأردني، فقد أولت وزارة التربية والتعليم اهتماماً كبيراً لبرامج التدريب أثناء الخدمة لجميع المعلمين وذلك للمساهمة في تطويرهم المهني (شديفات، 2004).

ولكي يقوم المعلم بممارسة كفايات التعليم يتطلب منه تغير في استراتيجيات التدريس القائمة، ورسم صوره جديدة تشير إلى دوره في إطار تكنولوجيا التعليم، ويلقى على عاتق أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية مسؤولية كبيرة في إعداد معلم المستقبل، فلا بد من إكساب المعلمين جميع الكفايات التعليمية اللازمة حتى يستطيعوا مواجهة التغيرات في العملية التعليمية. ولذلك إن معلم المستقبل هو القادر على توظيف جميع المنجزات العلمية والتكنولوجية في عمليه بناء الإنسان، والمحتوى التعليمي المعد إعدادا فنيا وتربويا جيدا يصبح لغويا في يد المعلم غير الكفاء، والمحتوى التعليمي التقليدي قد يصبح أكثر فائدة إذا تعده معلم مؤهل وصاحب كفاية (الخطيب، 2000). وقد جاءت هذه الثورة نتيجة لانتشار الحواسيب على نطاق واسع، كونها تعد حدثاً هاماً في تاريخ التكنولوجيا، ولما لها من دور كبير في التغير خلال العقود القليلة الماضية في كل مجالات الحياة وبخاصة في مجال التعليم، وتعد أجهزة الحاسوب اليوم المحرك لعصر المعلومات، وذلك مع ظهور التكنولوجيا التعليمية واستخداماتها في عملية التعليم والتعلم إلا إن افتقار المعلمين والطلبة لمهارات استخدام هذه التكنولوجيا قد يشكل عائقا للاستفادة منها ومع دخول مفهوم تكنولوجيا التعلم في ميدان التربية، فرضت على التربويين دراسة واقع المؤسسات التعليمية وتحليلها لمعرفة التطورات التي أحدثتها الثورة التكنولوجية في جميع جوانبها، فقد طرأ تغير ملحوظ على معظم المفاهيم التربوية السائدة، فقد طالت النظم الإدارية وتصميم المناهج المدرسية وبناءها، والبرامج التعليمية وإعادة النظر في إعداد المعلم (الحيلة، 2002). وتأتي هذه الدراسة متميزة عن غيرها بتركيزها على الواقع الفعلي من استخدام الحاسوب وتحديد السبل لتطوير ما هو قائم والسير به إلى مستوى الطموح بتوظيفه في الأساليب التعليمية

المتبعة من قبل معلمي المرحلة الأساسية العليا. ومن خلال الاستعراض للدراسات نلاحظ إن هذه الدراسات ولاسيما العربية تدور كلها تقريباً حول نفس الفكرة على الرغم من أهمية الموضوع الذي تبحثه ولم تتناول الموضوع بعمق وشمول.

ومن استخدامات الحاسوب الرئيسة، استخدامه كوسيلة تعليمية تعليمية، وتكمن أهمية الحاسوب كوسيلة في عدد من المميزات التي لا تتوفر في الوسائل الأخرى مثل: ملاءمته للتعليم الفردي والزمري، ومراعاته للفروق الفردية، وقدرته على التفاعل مع المستخدم وتقديمه للتغذية الراجعة الفورية (طواله، 1997). ويعتبر استخدام الحاسوب وسيلة تعليمية ذات فعالية كبيرة، حيث أثبتت معظم الأبحاث في مجال الحاسوب والتعليم هذه الفعالية، ومن النتائج التي توصلت لها بعض الدراسات التي أجريت لتقييم مدى فعالية الحاسوب كوسيلة تعليمية ما يأتي: أدى إلى نتائج أفضل في التعليم، وأدى إلى توفير بعض الوقت في التعليم، وأدى إلى تنمية اتجاهات أكثر ايجابية نحو الحاسوب (سعادة والسرطاوي، 2003).

ثانياً/الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

دراسة ضيف الله (2017) والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة عملية التعليم في الجامعات الجزائرية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة من خلال عينة تكونت من (406) استاذاً جامعياً، و (180) طالباً من طلبة الدكتوراه، وبعد إجراء عملية التحليل الإحصائي توصلت الدراسة إلى أن تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على العملية التعليمية كان متفاوتاً وبدرجة متدنية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين العملية التعليمية فيما يخص مستويات المدرس (ليسانس، ماجستير، دكتوراه).

أما دراسة النعمان (2016) فقد هدفت إلى التعرف على درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء والأساليب التي يمكن تطويرها من وجهة نظر مديري المدارس، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، من خلال عينة من (81) مديراً ومديرة، توصلت الدراسة إلى أن درجة توفر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة من وجهة نظر المديرين، كانت متوسطة.

دراسة الصرايرة وابو حميد (2016) والتي هدفت إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجتمع المدرسة من وجهة نظر مساعدي مديري المدارس الثانوية في منطقة المزار الجنوبي في محافظة الكرك في الأردن. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، من عينة من (74) مساعداً لمديري المدارس، وتوصلت الدراسة إلى أن دور الإدارة المدرسية في نشر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجتمع المدرسة كانت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة تعزى لمتغير التخصص على المستوى الكلي في جميع المجالات باستثناء مجال مدير المدرسة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إذ كانت الفروق لصالح تخصص إنسانية.

الدراسات الأجنبية:

دراسة سنكار (Sincar, 2013) والتي هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه مديري المدارس في منطقة جنوب تركيا في مجال القيادة التكنولوجية. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة تم

توزيعها على عينة من (101) مديراً ومديرة في المدارس الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عدة صعوبات تواجه مديري المدارس عند ممارسة الأدوار في القيادة التكنولوجية ومن ذلك تحدي التغيير وقلة التدريب والبيروقراطية. دراسة بوبيرا ((Bobbera, 2013) والتي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تطور مهني لمديري المدارس على قدرتهم في إدارة التكنولوجيا في المدارس، بمحاظفة بوير تم استخدام المنهج شبه التجريبي التحليلي؛ وتمثلت الأداة في برنامج تأهيلي تم تطبيقه على عينة من (14) مدير مدرسة، قسموا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، حيث خضعت المجموعة التجريبية لبرنامج تأهيلي، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لبرنامج التطوير المهني لمديري المدارس على قدرتهم على إدارة التكنولوجيا داخل مدارسهم.

وأجرى ألتون (Altun, 2015) دراسة هدفت إلى التعرف على موقف مديري المدارس الابتدائية من التكنولوجيا وخبراتهم الحاسوبية والعلاقة بينهم"، وقد شمل مجتمع الدراسة كل مدراء المدارس الابتدائية في أنطاليا بتركيا، حيث تكونت العينة من (124) مدير، وقد وجدت أن مدراء المدارس أجابوا أن لديهم موقف إيجابي تجاه التكنولوجيا وبالرغم من ذلك لم يقرر المدراء تجاه التكنولوجيا والإدارة وكذلك أبعاد استخدام التكنولوجيا، وقد وجدت الدراسة بأنه لم تكن هناك فروق هامة بين مواقف المدراء تجاه التكنولوجيا وخبراتهم في الحاسوب.

كما وأجرت إقبال (Akbabal, 2015) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات مديري المدارس الابتدائية نحو التكنولوجيا وخبرتهم في استخدام الحاسوب"، وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري المدارس الابتدائية في ولاية (Antalya) بتركيا وعددهم (124) مديراً ومديرة، وقد تم إعداد استبانة من (36) فقرة، وقد أظهرت الدراسة أن مديري المدارس الابتدائية لديهم اتجاهات إيجابية نحو التكنولوجيا وأنه توجد علاقة بين اتجاهات مديري المدارس الابتدائية نحو التكنولوجيا وخبرتهم في استخدام الحاسوب.

دراسة تشانغ ((Chang, 2016) والتي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية الإدارة المدرسية، وتوافر الثقافة التكنولوجية لدى المعلمين ومدى فاعلية تدريسهم، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة تم توزيعها على عينة من (1000) معلم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مدارس تايوان الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى أن القيادة التكنولوجية لدى مدير المدرسة تحسن من ثقافة المعلمين التكنولوجية في التدريس.

التعليق على الدراسات السابقة:

هدفت الدراسات السابقة لموضوعات عدة كدراسة ضيف الله (2017) والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة عملية التعليم في الجامعات الجزائرية، ودراسة الصرايرة وابو حميد (2016) والتي هدفت إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجتمع المدرسة من وجهة نظر مساعدي مديري المدارس الثانوية في منطقة المزار الجنوبي في محافظة الكرك في الأردن ودراسة سنكار (Sinca, 2013) والتي هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه مديري المدارس في منطقة جنوب تركيا في مجال القيادة التكنولوجية، اما الدراسة الحالية فهدف بيان دور الإدارة المدرسية في توظيف التكنولوجيا في التعليم بالمدارس الخاصة في محافظة العاصمة (عمّان) من وجهة نظر المعلمين، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع جزئية في الدراسات السابقة فيما يتعلق بتوظيف التكنولوجيا، واختلفت معها في العينة. وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في كتابة الأدب النظري وإعداد أداة الدراسة واستخراج دلالات الصديق والثبات.

وتتميز الدراسة الحالية بأنها الأولى في حدود علم الباحث مما يشكل اضافة للمكتبة العربية.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يقوم على وصف الظاهرة كما هي.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان والبالغ عددهم (740) معلماً ومعلمة في العام الدراسي 2018/2019، وتم اختيار عينة الدراسة بنسبة 10% ليبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (74) معلماً ومعلمة (Sekran,2000).

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الجنس والتخصص

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	37	50%
	أنثى	37	50%
التخصص	إنسانية	50	67,7%
	علمية	24	22,4%
المجموع			100%

يتبين من الجدول السابق أن نسبة الذكور بلغت (50%) ونسبة الإناث (50%) أما التخصصات الإنسانية فبلغت نسبتها (67,6%) ونسبة التخصصات العلمية (22,4%).

أداة الدراسة:

قام الباحث ببناء استبانة الدراسة بعد الرجوع للأدب السابق كدراسة ضيف الله (2017) ودراسة سنكار (Sincar, 2013) واشتملت الأداة على جزأين، الجزء الأول ويشمل متغيرات الدراسة، أما الجزء الثاني فيشمل فقرات الاستبانة حسب أبعادها. وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة (30) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: توفر البنية التحتية والدعم والصيانة، وتوظيف تكنولوجيا التعليم، وزيادة دافعية المعلمين لاستخدام المعلومات بواقع (10) فقرات لكل بعد،

الصدق والثبات:

صدق الأداة: للتحقق من الصدق الظاهري للأداة يلزم البدء بإجراءات الصدق للأداة من خلال عرضها على عدد (5-7) محكمين، ومن ثم يتم البدء في التجريب على العينة الاستطلاعية.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، ومن ثم إعادة التطبيق بعد أسبوعين، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ (0.91)، كما تم حساب معامل الثبات بواسطة معادلة كرونباخ ألفا ما يظهر في الجدول (2)

الجدول (2) معامل ارتباط بيرسون وكروناخ ألفا لاستخراج معامل الثبات

الرقم	المجال	ارتباط بيرسون	كروناخ ألفا
1	توظيف تكنولوجيا المعلمات	0.90	0.84
2	توفر البنية التحتية الدعم والصيانة	0.92	0.86
3	زيادة دافعية المعلمين لاستخدام تكنولوجيا المعلومات	0.91	0.85
	الدرجة الكلية	0.91	0.85

يتبين أن معامل الثبات مناسب لهذه الدراسة.

الوزن النسبي: تم إعطاء كل فقرة في الاستبانة خمسة مستويات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي لاختيار بديل واحد من البدائل مع الاعتماد على المعادلة الآتية في تفسير البيانات:

$$1.33 = \frac{4}{3} = \frac{1-5}{3} = \frac{\text{القيمة العليا للبديل} - \text{القيمة الدنيا للبديل}}{\text{عدد المستويات}}$$

لذا فإن الدرجة المنخفضة يكون 2.33 فأقل.

درجة المتوسط يكون 3.67-2.34.

درجة المرتفع يكون 3.68-5

المعالجات الإحصائية:

تم توظيف الأساليب الإحصائية الآتية:

- 1- التكرارات والنسب المئوية.
- 2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- 3- معامل كروناخ ألفا للثبات.
- 4- اختبار t-test لعينة واحدة.

4- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

يستعرض الباحث نتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها وكالاتي:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: "ما دور الإدارة المدرسية بتوظيف تكنولوجيا التعلم في

العملية التعليمية في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما يظهر في الجداول الآتية:

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية بتوظيف تكنولوجيا التعلم في

العملية التعليمية في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المعلمين

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	توظيف تكنولوجيا المعلمات	3.56	0.62	متوسط
2	توفر البنية التحتية الدعم والصيانة	3.52	0.78	متوسط

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
3	زيادة دافعية المعلمين لاستخدام تكنولوجيا المعلومات	3.36	0.82	متوسط
	الدرجة الكلية	3.48	0.74	متوسط

يلاحظ من الجدول (3) أن دور الإدارة المدرسية بتوظيف تكنولوجيا التعلم كان بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.48) وانحراف معياري (0.74) وجاءت جميع المجالات بدرجة متوسط وجاء في المرتبة الأولى مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات بمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (0.62) ثم مجال توافر البنية التحتية والدعم والصيانة بمتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (0.78) وأخيراً مجال زيادة دافعية المعلمين لاستخدام تكنولوجيا المعلومات بمتوسط حسابي (3.36) وانحراف (0.82) وفيما يلي استعراض لفقرات كل مجال من المجال:

1- مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات هذا المجال بحسب الجدول (4) الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية بتوظيف تكنولوجيا التعلم من وجهة نظر المعلمين على مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	يعمل المدير على توجيه معلميه لاستخدام التكنولوجيا.	3.60	0.64	متوسط
2	توظف الإدارة المدرسية التكنولوجيا في دعم البحث العلمي.	3.48	0.63	متوسط
3	يسهل مدير المدرسة للمعلمين استخدام التكنولوجيا في المدرسة.	3.55	0.67	متوسط
4	يتوفر موقع إلكتروني للمدرسة.	3.56	0.68	متوسط
5	يوجه مدير المدرسة المعلمين للتواصل إلكترونياً مع الطلبة.	3.67	0.56	متوسط
6	توفر الإدارة للمعلمين التدريب اللازم على تكنولوجيا التعلم.	3.42	0.62	متوسط
7	يساعد مدير المدرسة المعلمين في مواجهة المشكلات التي تواجههم في التكنولوجيا.	3.68	0.57	متوسط
8	يتواصل مدير المدرسة مع أولياء الأمور عن طريق البريد الإلكتروني.	3.57	0.57	متوسط
9	يستخدم مدير المدرسة التكنولوجيا في عمله الإداري.	3.54	0.58	متوسط
10	يرسل مدير المدرسة الدعوات الخاصة بالمدرسة عن طريق البريد الإلكتروني	3.49	0.63	متوسط
	الدرجة الكلية	3.56	0.62	متوسط

يتضح من الجدول (4) أن دور الإدارة المدرسية بتوظيف تكنولوجيا التعلم من وجهة نظر المعلمين على مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات كان بمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (0.62) بدرجة متوسطة، وعلى مستوى الفقرات؛ فقد جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (7) "يساعد مدير المدرسة المعلمين في مواجهة المشكلات التي تواجههم في التكنولوجيا" بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (0.57)، وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة (6) "توفر

الإدارة للمعلمين التدريب اللازم على تكنولوجيا التعلم" بمتوسط حسابي (3.42) وانحراف معياري (0.62) وبدرجة متوسطة.

2- مجال توفر البنية التحتية والدعم والصيانة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال حسب الجدول (5) الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية بتوظيف تكنولوجيا التعلم من وجهة نظر المعلمين على مجال توفر البنية التحتية والدعم والصيانة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
11	توفر إدارة المدرسة دعماً فنياً لمعلميها.	3.66	0.80	متوسط
12	تستجيب إدارة المدرسة بسرعة لحل أي مشكلة تتعلق بالصيانة.	3.55	0.82	متوسط
13	يوجد فيني اختصاصي في مجال تكنولوجيا التعلم في المدرسة.	3.68	0.78	متوسط
14	تعزز المدرسة الاتصالات الداخلية بواسطة الحاسوب.	3.44	0.76	متوسط
15	تسعى إدارة المدرسة بتوظيف التكنولوجيا لمواكبة عصر الاقتصاد المعرفي.	3.42	0.74	متوسط
16	توفر إدارة المدرسة أجهزة حاسوب كافية.	3.38	0.72	متوسط
17	تسعى إدارة المدرسة للحصول على البرمجيات الحديثة في التكنولوجيا.	3.56	0.84	متوسط
18	يوجد عدة مختبرات للحاسوب في المدرسة.	3.58	0.86	متوسط
19	تتوفر أجهزة حاسوب كافية في المدرسة.	3.50	0.70	متوسط
20	تسعى الإدارة لتفعيل التكنولوجيا في المدرسة.	3.46	0.75	متوسط
	الدرجة الكلية	3.52	0.78	متوسط

يتضح من الجدول (5) أن دور الإدارة المدرسية بتوظيف تكنولوجيا التعلم من وجهة نظر المعلمين على مجال البنية التحتية والدعم والصيانة حصل على متوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (0.78) بدرجة متوسطة، وعلى مستوى الفقرات؛ فقد جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (13) " يوجد فيني اختصاصي في مجال تكنولوجيا التعلم في المدرسة " بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (0.78)، وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة (15) " تسعى إدارة المدرسة بتوظيف التكنولوجيا لمواكبة عصر الاقتصاد المعرفي " بمتوسط حسابي (3.42) وانحراف معياري (0.74) وبدرجة متوسطة.

3- مجال زيادة دافعية المعلمين لاستخدام المعلومات:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال حسب الجدول (6)

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية بتوظيف تكنولوجيا التعلم من وجهة نظر المعلمين على مجال زيادة دافعية المعلمين لاستخدام المعلومات

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
21	يعزز مدير المدرسة استخدام المعلمين للتكنولوجيا.	3.40	0.78	متوسط
22	يطلب مدير المدرسة من المعلمين إنزال علاماتهم على الشبكة.	3.46	0.82	متوسط
23	يطلب مدير المدرسة من معلميه تزويده بتقارير إلكترونية.	3.29	0.80	متوسط
24	يتابع مدير المدرسة تحصيل الطلبة من خلال الشبكة.	3.38	0.84	متوسط
25	تشجع إدارة المدرسة سياسة التعلم الذاتي.	3.31	0.86	متوسط
26	يتم توجيه الشكر لكل معلم يوظف التكنولوجيا في عمله.	3.40	0.80	متوسط
27	يطلب مدير المدرسة من المعلمين تزويده بخطط علاجية إلكترونية.	3.30	0.78	متوسط
28	يحث مدير المدرسة المعلمين باستمرار لتوظيف تكنولوجيا التعلم.	3.32	0.84	متوسط
29	يتم تدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا.	3.34	0.82	متوسط
30	يطلب مدير المدرسة من المعلمين أثناء الاجتماعات استخدام التكنولوجيا في المدرسة	3.42	0.82	متوسط
	الدرجة الكلية	3.36	0.82	متوسط

يتضح من الجدول (6) أن دور الإدارة المدرسية بتوظيف تكنولوجيا التعلم من وجهة نظر المعلمين على مجال زيادة دافعية المعلمين لاستخدام المعلومات حصل على متوسط حسابي (3.36) وانحراف معياري (0.82) وبدرجة متوسطة؛ وعلى مستوى الفقرات؛ فقد جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (22) "يطلب مدير المدرسة من المعلمين إنزال علاماتهم على الشبكة" بمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (0.82)، وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة (23) "يطلب مدير المدرسة من معلميه تزويده بتقارير إلكترونية" بمتوسط حسابي (3.29) وانحراف معياري (0.80) وبدرجة متوسطة.

4- مجال توظيف تكنولوجيا التعلم:

تبين من الجدول (3) أن دور الإدارة المدرسية بتوظيف تكنولوجيا التعلم من وجهة نظر المعلمين على مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات كان بدرجة متوسطة، ويمكن تفسير ذلك إلى أن مواجهة المشكلات المتعلقة بتكنولوجيا التعلم مهمة جداً لأنها تساعد في استخدامها بشكل فاعل، ويمكن تفسير ذلك من خلال أن إدارة المدرسة لا تهتم بعملية التدريب للمعلمين مما يبين انخفاض الاستجابة على الفقرة.

5- مجال توافر البنية التحتية والدعم والصيانة:

تبين من الجدول (4) أن دور الإدارة المدرسية بتوظيف تكنولوجيا التعلم من وجهة نظر المعلمين على مجال توافر البنية التحتية والدعم والصيانة كان بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (0.78)، ويمكن تفسير ذلك إلى أن وجود مثل هذا الفني يساعد في حل كثير من المشكلات التي تواجه توظيف التكنولوجيا في المدرسة، ويمكن تفسير ذلك من خلال أن الإدارة المدرسية تدرك أهمية الاقتصاد المعرفي لذلك فهي تعمل على توظيف تكنولوجيا التعلم لمواكبة ذلك.

6- مجال زيادة دافعية المعلمين لاستخدام المعلومات:

يتبين من الجدول (5) أن دور الإدارة المدرسية بتوظيف تكنولوجيا التعلم من وجهة نظر المعلمين على مجال زيادة دافعية المعلمين لاستخدام المعلومات كان بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.36) وانحراف معياري (0.82) ويمكن تفسير ذلك من خلال أن زيادة دافعية المعلمين لاستخدام الشبكة تعد من صلب توظيف تكنولوجيا التعلم، ويمكن تفسير ذلك أن المعلمين يجدون أن هذا الأمر لا يحصل مع غالبيتهم في المدرسة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة النعمان (2016) والتي توصلت إلى أن درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية كانت بدرجة متوسطة، وتختلف مع نتيجة دراسة ضيف الله (2017) والتي توصلت إلى أن تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على العملية التعليمية كان بدرجة متدنية.

نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى دور الإدارة المدرسية بتوظيف تكنولوجيا التعلم في العملية التعليمية بالمدارس الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيري الجنس والتخصص؟

أولاً: الجنس:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية بتوظيف تكنولوجيا التعلم في العملية التعليمية في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المعلمين وقيمة (ت) تبعاً لمتغير الجنس. الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لمستوى دور الإدارة المدرسية بتوظيف تكنولوجيا التعلم في العملية التعليمية في المدارس الخاصة من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	المستوى
توظيف تكنولوجيا التعلم	ذكور	34	3.28	0.82	0.085-	0.931
	إناث	40	3.38	0.76		
توفر البيئة التحتية والدعم والصيانة	ذكور	34	3.40	0.76	1.222-	0.291
	إناث	40	3.74	0.80		
زيادة دافعية المعلمين لاستخدام المعلومات	ذكور	34	3.15	0.82	0.955-	0.169
	إناث	40	3.38	0.84		
الدرجة الكلية	ذكور	34	3.29	0.80	1.411-	0.144
	إناث	40	3.50	0.80		

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لدور الإدارة المدرسية بتوظيف تكنولوجيا التعلم في العملية التعليمية في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المعلمين وقيمة (ت) تبعاً لمتغير الجنس استناداً لقيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (-1.411) وبمستوى دلالة (0.144).

ثانياً: التخصص:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية بتوظيف تكنولوجيا التعلم في العملية التعليمية في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المعلمين وقيمة (ت) تبعاً لمتغير التخصص.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لمستوى دور الإدارة المدرسية بتوظيف تكنولوجيا التعلم في المدارس الخاصة في العاصمة من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير التخصص

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	المستوى
توظيف تكنولوجيا التعلم	علمي	34	3.20	0.82	0.566-	0.118
	إنساني	40	3.33	0.80		
توفر البيئة التحتية والدعم والصيانة	علمي	34	3.18	0.84	2.867-	0.003
	إنساني	40	3.77	0.82		
زيادة دافعية المعلمين لاستخدام المعلومات	علمي	34	3.14	0.86	1.03-	0.322
	إنساني	40	3.70	0.80		
الدرجة الكلية	علمي	34	3.17	0.84	1.666-	0.082
	إنساني	40	3.60	0.81		

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة لدور الإدارة المدرسية بتوظيف تكنولوجيا التعلم في العملية التعليمية في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المعلمين وقيمة (ت) تبعاً لمتغير التخصص استناداً لقيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (-1.666) وبمستوى دلالة (0.82). فيما ظهرت فروق دالة عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) في مجال توفر البيئة التحتية والدعم والصيانة، حيث كانت قيمة الدلالة (0.003) بين العلمي ومتوسطهم (3.18) والتخصص إنساني ومتوسطهم (3.77) والفرق لصالح المتوسط الأعلى وهم ذوي التخصص (الإنساني).

ويمكن تفسير ذلك أن الذكور والإناث من المديرين يدركون أهمية توظيف تكنولوجيا التعلم في العملية التعليمية وإمكانية إنجاز جميع المهمات الإدارية من خلالها. ويمكن تفسير ذلك من خلال أن المعلمين على اختلاف تخصصاتهم يجدون أن على الإدارة المدرسية توظيف تكنولوجيا التعلم لمواكبة الاقتصاد المعرفي وللتكيف مع التسارع في الانفجار المعرفي والتكنولوجي.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الصرايرة وأبو حميد (2016) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة تعزى لمتغير التخصص، وتختلف مع نتيجة دراسة ضيف الله (2017) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين العملية التعليمية تعزى للتخصص.

ثانياً/ التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الدراسة بما يلي:

1. ضرورة تعزيز الدور الكبير للإدارة المدرسية بتوظيف تكنولوجيا التعلم في العملية التعليمية من خلال إعداد برامج خاصة لجميع منتسبي المدرسة.
2. ضرورة عقد الإدارة المدرسية لورشات عمل وندوات ومحاضرات ودعوة أعضاء المجتمع المحلي لحضورها بحيث يكون محورها تكنولوجيا التعلم.
3. ضرورة تزويد المدارس بعدد أكبر من الفنيين والاختصاصيين في مجال تكنولوجيا التعلم بما يقلل من حدوث المشكلات المرتبطة بالتكنولوجيا.

4. ضرورة توفير البنية التحتية والدعم والصيانة بما يساعد في تطبيق فاعل لتكنولوجيا التعلم.
5. ضرورة توجيه المعلمين والإداريين والطلبة لتوظيف تكنولوجيا التعليم أثناء عملية التعلم مما يؤدي لتحسين العملية التعليمية التعلمية.
6. جعل هذه الدراسة نواة لدراسات أخرى مشابهة. كإجراء الدراسة بعنوان: "حاجات الإدارة المدرسية لتوظيف الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن" أو دراسة بعنوان "درجة توظيف معلمي المرحلة الأساسية لتكنولوجيا التعليم أثناء عملية التعلم، واتجاهاتهم نحوها".

قائمة المراجع:

أولاً/ المراجع العربية:

- أمين، زياد (2014). تقييم الذات التكنولوجي وعلاقته بمستويات الأداء التقني لدى طلاب كليات التربية النوعية، مؤتمر المعلوماتية ومنظومة التعليم: الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، 5-6 يوليو: ص 1-45.
- الحيلة، محمد، (2002). تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، (ط2)، عمان، الأردن.
- الخالد، محمود، (2006)، مدى امتلاك المعلم للكفايات التكنولوجية التعليمية وادوارها في ضوء المناهج المبنية على اقتصاد المعرفة، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الزكي، أحمد (2012). التعليم الإلكتروني ضرورة ملحة في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مجلة الجندول، 28 (2): 1-33.
- السبيل، مضاوي (2013). الإبداع في الإدارة المدرسية والإشراف التربوي، الرياض، فهرسة الملك فهد الوطنية.
- سماره، نواف، (2005)، الطرائق والأساليب ودور الوسائل التعليمية في تدريس العلوم، مركز يزيد للنشر، الكرك، الأردن.
- شديقات، يحيى محمد، (2004). الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات مدارس المرحلة الأساسية من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة المفرق، مجلة المنارة للبحوث والدراسات (العلوم الإنسانية) 10 (4)، ص 425-452.
- الشقران، هارون، (2012). تقييم الحاجات الإدارية والفنية لمديري التربية والتعليم كما يراها مديرو التربية والمشرفين التربويين في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الصرايرة، خالد وأبو حميد، عاطف (2016). دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي، دراسات العلوم التربوية، 43 (4): 1483-1501.
- ضيف الله، نسيم (2017). استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية: دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.
- الطعاني، حسن، (2002)، التدريب مفهومة وفعاليتها: بناء البرامج التدريبية وتقويمها، عمان، الأردن: دار الشروق.
- علي، نبيل، (2001). الثقافة العربية وعصر المعلومات، سلسلة عالم المعرفة، (276)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

- القدوة، محمد (2015): المتطلبات البشرية والمادية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها بمحافظة الرس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- مطاوع، ضياء، (2002)، رؤى تربوية لتحسين مخرجات التعليم العالي لمواجهة البطالة وتبعاتها الإجرامية. كلية الملك فهد، الرياض.
- مؤتمر المعلوماتية في تطوير التعليم (2004). توصيات المؤتمر في جامعة عين شمس، في الفترة 8-10 ديسمبر. مجلة العلوم التربوية، 1 (4): 255-258.
- النعمان، محمد (2016). درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء وسبل تطويرها من وجهة نظر مدراء المدارس، مجلة جامعة الناصر، اليمن، 4 (8): 151-190.

ثانياً/ المراجع الأجنبية:

- Akbabal, A. Sadegul (2015): Elementary School Principals; Attitude Toward Technology and their computer Experience. Paper presented at theWorld Congress on Computational Intelligence (WCCI) Triennial World Conference (10th, Madrid, Spain, September 10 15, 2001). <http://www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/custom/portlets>
- Altun, A. S. (2015). Elementary school principals attitudes toward technology and their computer experience. Retrieved from http://www.eric.ed.gov/ERICDocs/data/ericdocs2sql/content_storage_01/000019b/80/1b/27/96.pdf
- Bo bbera, R (2013). **Developing the Principals capacity to lead Technology Integration within the school: An Action Research Study**, Unpublished Dissertation Doctor of Education, Capella University.
- Change, I (2016). The effect of principal's technological leadership on teacher's technological literacy and teaching effectiveness in Taiwanese **Elementary Educational Technology and Society**, 15 (2): 328-340.
- Kumar, I (2015): High School Principals Attitudes to ward the Implementation of E-administration in Kuwait public school, In Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Doctor of Philosophy, Indiana State University Terre Haute, Indiana
- Sicar, m (2013) Challenges School Principals Facing in the Context to Technology Leadership , **Educational Sciences: Theory and Practice** 12 (2):1273-1284.

The role of school administration in the employment of educational technology in the educational process in private schools in the province of Amman from the point of view of teachers

Abstract: The aim of the study was to identify the role of the school administration in employing the educational technology in the educational process from the point of view of the teachers of the private schools in Amman Governorate. To achieve this goal, a questionnaire was developed consisting of (30) sections divided into three areas: employment of education technology, Increase the motivation of teachers to use information, and the sample of the study consisted of (74) teachers and teachers, and the study reached the following results:

- 1- The role of school administration in the employment of learning technology in the educational process in private schools in the province of Amman from the point of view of teachers was a medium.
- 2- There are no statistically significant differences at the level of ($\alpha 0.05$) for the role of school administration in employing learning technology in private schools in Amman Governorate from the point of view of teachers

Keywords: Education technology, School administration